سمط الدرر

في أخبار مولد خير البشر وما له من أخلاق وأوصاف وسير

من أنفاس قطب الوجود سيدنا

ومولانا الإمام خليفة خير الأنام

الإنسان الكامل الموصل

الواصل العارف بالله

علي بن محمد بن حسين الحبشي

قدس الله سره ونفعنا به

آمين

Perpustakaan Pribadi
Ubaidillah Arsyad

MAKTABAH
KITAB
NUSANTARA

DILARANG
MEMPERJUALBELIKAN PDF INI

Perpustakaan Pribadi
Ubaidillah Arsyad

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين

الفقير إلى رحمة ربه الكريم:

عبد الله أرشد القاطي

عنى بطبعه ونشره

السيد أنيس بن علوي بن علي الحبشي حفيد المؤلف

الساكن في قوراوان رقم ٦ صولو

حقوق الطبع محفوظة لأولاد المؤلف

لا يجوز طبعه لأحد منهم غير اذنهم

١٤٠٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدْ ۔ مَا لَاحَ فِي الْاُفْقِ نُوْرُ كَوْكَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدْ ۔ اَلشَّافِعِ الْخَاتِمِ الْمُقَرَّبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدْ ۔ اَلْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْمُحَبَّبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدْ ۔ مَا لَاحَ بَدْرٌ وَغَابَ غَيْهَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدْ ۔ مَا رِيْعَ نَصْرٌ بِالنَّصْرِ قَدْ هَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدْ ۔ مَا سَارَتِ الْعِيْسُ بِظَنِّ سَبْسَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدْ ۔ وَكُلُّ مَنْ لِلْحَبِيْبِ يَنْسَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدْ ۔ وَكُلُّ مَنْ لِلنَّبِيِّ يَصْحَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدْ ۔ وَاغْفِرْ وَسَامِحْ مَنْ كَانَ اَذْنَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ وَبَلِّغِ الْكُلَّ كُلَّ مَطْلَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ وَاسْلُكْ بِنَا رَبِّ خَيْرَ مَذْهَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ وَاصْلِحْ وَسَهِّلْ مَا قَدْ تَصَعَّبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ أَعْلَى الْبَرَايَا جَاهًا وَأَرْحَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ أَصْدَقِ عَبْدٍ بِالْحَقِّ أَعْرَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ خَيْرِ الْوَرَى مَنْهَجًا وَأَصْوَبْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ مَا طَيْرٌ مِنْ غَنِّ فَاطْرَبْ

تَمَّتِ الصَّلَاةُ الْأُولَى وَيَلِيهَا الصَّلَاةُ الثَّانِيَةُ

الصَّلَاةُ الثَّانِيَةُ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ أَشْرَفِ بَدْرٍ فِي الْكَوْنِ أَشْرَقْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ ... أَكْرَمِ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى الْحَقْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ ... الْمُصْطَفَى الصَّادِقِ الْمُصَدَّقْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ ... أَحْلَى الْوَرَى مَنْطِقًا وَأَصْدَقْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ ... أَفْضَلِ مَنْ بِالتُّقَى تَحَقَّقْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ ... مَنْ بِالسَّخَا وَالْوَفَا تَخَلَّقْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ ... وَاجْمَعْ مِنَ الشَّمْلِ مَا تَفَرَّقْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ ... وَأَصْلِحْ وَسَهِّلْ مَا قَدْ تَعَوَّقْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ ... وَافْتَحْ مِنَ الْخَيْرِ كُلَّ مُغْلَقْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ ... وَآلِهِ وَمَنْ بِالنَّبِيِّ تَعَلَّقْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدْ ... وَآلِهِ وَمَنْ لِلْحَبِيبِ يَعْشَقْ

٥

يَارَبِّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدْ ۲ وَمَنْ بِحُبِّ النَّبِيِّ تَوَثَّقْ

يَارَبِّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدْ يَارَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

تمّت

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْقَوِيِّ سُلْطَانُهٗ ❁ اَلْوَاضِحِ
بُرْهَانُهٗ ❁ اَلْمَبْسُوْطِ فِي الْوُجُوْدِ كَرَمُهٗ
وَاِحْسَانُهٗ ❁ تَعَالٰى مَجْدُهٗ وَعَظُمَ شَانُهٗ ❁
خَلَقَ الْخَلْقَ لِحِكْمَةٍ ❁ وَطَوٰى عَلَيْهَا عِلْمَهٗ ❁
وَبَسَطَ لَهُمْ مِنْ فَائِضِ الْمِنَّةِ مَا جَرَتْ بِهٖ
فِي اَقْدَارِهِ الْقِسْمَةُ ❁ فَاَرْسَلَ اِلَيْهِمْ اَشْرَفَ
خَلْقِهٖ وَاَجَلَّ عَبِيْدِهٖ رَحْمَةً ❁ تَعَلَّقَتْ
اِرَادَتُهُ الْاَزَلِيَّةُ بِخَلْقِ هٰذَا الْعَبْدِ الْمَحْبُوْبِ ❁
فَانْتَشَرَتْ اٰثَارُ شَرَفِهٖ فِي عَوَالِمِ الشَّهَادَةِ

وَالْغُيُوبْ ❁ فَمَا اَجَلَّ هٰذَا الْمَنَّ الَّذِيْ تَكَرَّمَ
بِهِ الْمَنَّانْ ❁ وَمَا اَعْظَمَ هٰذَا الْفَضْلَ الَّذِيْ
بَرَزَ مِنْ حَضْرَةِ الْاِحْسَانْ ❁ صُوْرَةً كَامِلَةً
ظَهَرَتْ فِيْ هَيْكَلٍ مَحْمُوْدْ ❁ فَتَعَطَّرَتْ بِوُجُوْدِهَا
اَكْنَافُ الْوُجُوْدْ ❁ وَطَرَّزَتْ بُرْدَ الْعَوَالِمِ
بِطِرَازِ التَّكْرِيْمْ ❁

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ اَشْرَفَ الصَّلٰوةِ وَالتَّسْلِيْمْ
عَلٰى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّءُوْفِ الرَّحِيْمِ

تَجَلَّى الْحَقُّ فِيْ عَالَمِ قُدْسِهِ الْوَاسِعْ ❁
تَجَلِّيًا قَضٰى بِانْتِشَارِ فَضْلِهِ فِي الْقَرِيْبِ

وَالشَّاسِعْ ۞ فَلَهُ الْحَمْدُ الَّذِيْ لَا تَنْحَصِرُ
اَفْرَادُهُ بِتَعْدَادْ ۞ وَلَا يُمَلُّ تَكْرَارُهُ بِكَثْرَةْ
تَرْدَادْ ۞ حَيْثُ اَبْرَزَ مِنْ عَالَمِ الْاِمْكَانْ ۞
صُوْرَةَ هٰذَا الْاِنْسَانْ ۞ لِيَتَشَرَّفَ
بِوُجُوْدِهِ الثَّقَلَانْ ۞ وَتَنْتَشِرَ اَسْرَارُهُ
فِي الْاَكْوَانْ ۞ فَمَا مِنْ سِرٍّ اتَّصَلَ
بِهِ قَلْبٌ مُنِيْبْ ۞ اِلَّا مِنْ سَوَابِغِ فَضْلِ
اللّٰهِ عَلٰى هٰذَا الْحَبِيْبْ ۞
يَا قَلْبُ مَسْرُوْرًا قَدْ تَوَالٰى
بِحَبِيْبٍ عَمَّ الْاَنَامَ نَوَالَا

جَلَّ مَنْ شَرَّفَ الْوُجُودَ بِنُورٍ
غَمَرَ الْكَوْنَ بَهْجَةً وَجَمَالَا
قَدْ تَرَقَّى فِي الْحُسْنِ أَعْلَى مَقَامٍ
وَتَنَاهَى فِي مَجْدِهِ وَتَعَالَى
لَاحَظَتْهُ الْعُيُونُ فِيمَا اجْتَلَتْهُ
بَشَرًا كَامِلًا يَزِينُ الضَّلَالَا
وَهُوَ مِنْ فَوْقِ عِلْمِ مَا قَدْ رَأَتْهُ
رِفْعَةً فِي شُؤُونِهِ وَكَمَالَا
فَسُبْحَانَ الَّذِي أَبْرَزَ مِنْ حَضْرَةِ الْامْتِنَانِ ❀
مَا يَعْجِزُ عَنْ وَصْفِهِ اللِّسَانُ ❀ وَيَحَارُ فِي تَعَقُّلِ

مَعَانِيهِ الْجِنَانْ ۞ انْتَشَرَ مِنْهُ فِي عَالَمِ الْبُطُونْ
وَالظُّهُورْ ۞ مَا مَلَأَ الْوُجُودَ الْخَلْقِيَّ نُورْ ۞
فَتَبَارَكَ اللهُ مِنَ اللهِ الْكَرِيمْ ۞ بَشَّرَتْنَا آيَاتُهُ
فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمْ ۞ بِبِشَارَةٍ ـ لَقَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِنْ انْفُسِكُمْ ۞ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمْ ۞
فَمَنْ فَاجَأَتْهُ هٰذِهِ الْبِشَارَةُ وَتَلَقَّاهَا بِقَلْبٍ
سَلِيمْ ۞ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمْ ۞

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُفِ الرَّحِيمْ

وَاَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ
لَهُ شَهَادَةً يُعْرِبُ بِهَا اللِّسَانُ ۞ عَمَّا تَضَمَّنَهُ
الْجَنَانُ ۞ مِنَ التَّصْدِيْقِ بِهَا وَالْاِذْعَانُ ۞ تَثْبُتُ
بِهَا فِي الصُّدُوْرِ مِنَ الْاِيْمَانِ قَوَاعِدُهُ ۞ وَتَلُوْحُ
عَلٰى اَهْلِ الْيَقِيْنِ مِنْ سِرِّ ذٰلِكَ الْاِذْعَانِ
وَالتَّصْدِيْقِ شَوَاهِدُهُ ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ
سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا الْعَبْدُ الصَّادِقُ فِي قَوْلِهِ
وَفِعْلِهِ ۞ وَالْمُبَلِّغُ عَنِ اللّٰهِ مَا اَمَرَهُ بِتَبْلِيْغِهِ
لِخَلْقِهِ مِنْ فَرْضِهِ وَنَفْلِهِ ۞ عَبْدُهُ اَرْسَلَهُ
اللّٰهُ لِلْعَالَمِيْنَ بَشِيْرًا وَنَذِيْرًا ۞ فَبَلَّغَ

الرِّسَالَةَ ۞ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ ۞ وَهَدَى اللّٰهُ بِهِ
مِنَ الْأُمَّةِ بَشَرًا كَثِيرًا ۞ فَكَانَ فِي ظُلْمَةِ
الْجَهْلِ لِلْمُسْتَبْصِرِينَ سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ۞
فَمَا أَعْظَمَهَا مِنْ مِنَّةٍ تَكَرَّمَ اللّٰهُ بِهَا عَلَى
الْبَشَرِ ۞ وَمَا أَوْسَعَهَا مِنْ نِعْمَةٍ انْتَشَرَ
سِرُّهَا فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
بِأَجَلِّ الصَّلَوَاتِ وَأَجْمَعِهَا وَأَزْكَى التَّحِيَّاتِ
وَأَوْسَعِهَا ۞ عَلَى هٰذَا الْعَبْدِ الَّذِي وَفَى
بِحَقِّ الْعُبُودِيَّةِ ۞ وَبَرَزَ فِيهَا فِي خِلْعَةِ
الْكَمَالِ ۞ وَقَامَ بِحَقِّ الرُّبُوبِيَّةِ فِي مَوَاطِنِ

الْخِدْمَةِ لِلّٰهِ وَاَقْبَلَ عَلَيْهِ غَايَةَ الْاِقْبَالِ ❁
صَلَاةً يَتَّصِلُ بِهَا رُوْحُ الْمُصَلِّيْ عَلَيْهِ بِهٖ ❁
فَيَنْبَسِطُ فِيْ قَلْبِهٖ نُوْرُ سِرِّ تَعَلُّقِهٖ بِهٖ
وَحُبِّهٖ ❁ وَيُكْتَبُ بِهَا بِعِنَايَةِ اللّٰهِ فِيْ
حِزْبِهٖ ❁ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهِ الَّذِيْنَ ارْتَقَوْا صَهْوَةَ
الْمَجْدِ بِقُرْبِهٖ ❁ وَتَفَيَّأُوْا ظِلَالَ الشَّرَفِ
الْاَصْلِيِّ بِوُدِّهٖ وَحُبِّهٖ ❁ مَا عَطَّرَ الْاَكْوَانَ
بِنَشْرِ ذِكْرَاهُمْ نَسِيْمٌ ❁

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ اَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيْمِ
عَلٰى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدِ الرَّؤُفِ الرَّحِيْمِ

(اَمَّا بَعْدُ) فَلَمَّا تَعَلَّقَتْ اِرَادَةُ اللّٰهِ فِيْ
الْعِلْمِ الْقَدِيْمِ ۞ بِظُهُوْرِ اَسْرَارِ التَّخْصِيْصِ
لِلْبَشَرِ الْكَرِيْمِ ۞ بِالتَّقْدِيْمِ وَالتَّكْرِيْمِ ۞ نَفَذَتِ
الْقُدْرَةُ الْبَاهِرَةُ ۞ بِالنِّعْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْمِنَّةِ
الْغَامِرَةِ ۞ فَانْفَلَقَتْ بَيْضَةُ التَّصْوِيْرِ ۞
فِي الْعَالَمِ الْمُطْلَقِ الْكَبِيْرِ ۞ عَنْ جَمَالٍ مَشْهُوْدٍ
بِالْعَيْنِ ۞ حَاوٍ لِوَصْفِ الْكَمَالِ الْمُطْلَقِ
وَالْحُسْنِ التَّامِّ وَالزَّيْنِ ۞ فَتَنَقَّلَ ذٰلِكَ
الْجَمَالُ الْمَيْمُوْنُ ۞ فِي الْاَصْلَابِ الْكَرِيْمَةِ
وَالْبُطُوْنِ ۞ فَمَا مِنْ صُلْبٍ ضَمَّهُ ۞ اِلَّا

وَتَمَّتْ عَلَيْهِ مِنَ اللّٰهِ النِّعْمَةْ ❁ فَهُوَ الْقَمَرُ
التَّامُّ الَّذِي يَتَنَقَّلُ فِي بُرُوْجِهِ ❁ لِيَتَشَرَّفَ
بِهِ مَوْطِنُ اسْتِقْرَارِهِ وَمَوْضِعُ خُرُوْجِهِ ❁
وَقَدْ قَضَتِ الْاَقْدَارُ الْاَزَلِيَّةُ بِمَا قَضَتْ
وَاَظْهَرَتْ مِنْ سِرِّ هٰذَا النُّوْرِ مَا اَظْهَرَتْ ❁
وَخَصَّتْ بِهِ مَنْ خَصَّتْ ❁ فَكَانَ
مُسْتَقَرُّهُ فِي الْاَصْلَابِ الْفَاخِرَةْ ❁ وَالْاَرْحَامِ
الشَّرِيْفَةِ الطَّاهِرَةْ ❁ حَتّٰى بَرَزَ فِي عَالَمِ
الشَّهَادَةِ بَشَرًا كَالْبَشَرْ ❁ وَنُوْرًا حَيَّرَ
الْاَفْكَارَ ظُهُوْرُهُ وَبَهَرْ ❁ فَتَعَلَّقَتْ هِمَّةُ

الرَّاقِمُ لِهٰذِهِ الْحُرُوفْ ❁ بِاَنْ يَرْقُمَ فِي هٰذَا
الْقِرْطَاسِ مَاهُوَ لَدَيْهِ مِنْ عَجَائِبِ ذٰلِكَ
النُّوْرِ مَعْرُوفْ ❁ وَاِنْ كَانَتِ الْاَلْسُنُ لَا
تَفِي بِعُشْرِ مِعْشَارٍ اَوْ صَافِ ذٰلِكَ الْمَوْصُوفْ ❁
تَشْوِيْقًا لِلسَّامِعِيْنْ ❁ مِنْ خَوَاصِّ الْمُؤْمِنِيْنْ ❁
وَتَرْوِيْحًا لِلْمُتَعَلِّقِيْنَ بِهٰذَا النُّوْرِ الْمُبِيْنْ ❁
وَالْاَفَانِيْ تَغْرُبُ الْاَقْلَامْ ❁ عَنْ شُؤُوْنِ
خَيْرِ الْاَنَامْ ❁ وَلٰكِنْ هَزَّنِيْ اِلٰى تَدْوِيْنِ
مَا حَفِظْتُهُ مِنْ سِيَرِ اَشْرَفِ الْمَخْلُوْقِيْنْ ❁
وَمَا اَكْرَمَهُ اللّٰهُ بِهِ فِيْ مَوْلِدِهِ مِنَ الْفَضْلِ

الَّذِي عَمَّ الْعَالَمِينْ ۞ وَبَقِيَتْ رَايَتُهُ فِي
الْكَوْنِ مَنْشُورَةً عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ
وَالسِّنِينْ ۞ دَاعِي التَّعَلُّقِ بِهٰذِهِ الْحَضْرَةِ
الْكَرِيمَةِ ۞ وَلَا عَجَ التَّشَوُّقِ إِلَى سَمَاعِ
أَوْصَافِهَا الْعَظِيمَةِ ۞ وَلَعَلَّ اللّٰهَ يَنْفَعُ بِهِ
الْمُتَكَلِّمَ وَالسَّامِعَ ۞ فَيَدْخُلَانِ فِي شَفَاعَةِ
هٰذَا النَّبِيِّ الشَّافِعْ ۞ وَيَتَرَوَّحَانِ بِرَوْحِ
ذٰلِكَ النَّعِيمْ ۞

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ

وَقَدْ آنَ لِلْقَلَمِ اَنْ يَخُطَّ مَا حَرَّكَتْهُ
فِيْهِ الْاَنَامِلُ ۞ مِمَّا اسْتَفَادَهُ الْفَهْمُ مِنْ
صِفَاتِ هٰذَا الْعَبْدِ الْمَحْبُوْبِ الْكَامِلْ ۞ وَشَمَائِلِهِ
الَّتِيْ هِيَ اَحْسَنُ الشَّمَائِلْ ۞ وَهُنَا حَسُنَ
اَنْ نُثْبِتَ مَا بَلَغَ اِلَيْنَا فِيْ شَأْنِ هٰذَا الْحَبِيْبِ
مِنْ اَخْبَارٍ وَاٰثَارْ ۞ لِيَتَشَرَّفَ بِكِتَابَتِهِ
الْقَلَمُ وَالْقِرْطَاسُ وَتَتَنَزَّهَ فِيْ حَدَائِقِهِ الْاَسْمَاعُ
وَالْاَبْصَارْ ۞ وَقَدْ بَلَغَنَا فِي الْاَحَادِيْثِ
الْمَشْهُوْرَةْ ۞ اَنَّ اَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللّٰهُ هُوَ
النُّوْرُ الْمُوْدَعُ فِيْ هٰذِهِ الصُّوْرَةْ ۞ فَنُوْرُ هٰذَا

الحَبِيْبِ اَوَّلُ مَخْلُوْقٍ بَرَزَ فِي الْعَالَمْ ❁ وَمِنْهُ
تَفَرَّعَ الْوُجُوْدُ خَلْقًا بَعْدَ خَلْقٍ فِيْمَا حَدَثَ
وَمَا تَقَادَمْ ❁ وَقَدْ اَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
بِسَنَدِهٖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْاَنْصَارِيِّ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ - قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ بِاَبِيْ
وَاُمِّيْ اَخْبِرْنِيْ عَنْ اَوَّلِ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللّٰهُ قَبْلَ
الْاَشْيَاءْ ❁ قَالَ يَا جَابِرُ اِنَّ اللّٰهَ خَلَقَ
قَبْلَ الْاَشْيَاءِ نُوْرَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ نُوْرِهٖ ❁ وَقَدْ وَرَدَ مِنْ حَدِيْثِ
اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهٗ قَالَ ❁ قَالَ

رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ اَوَّلَ
النَّبِيِّيْنَ فِي الْخَلْقِ وَآخِرَهُمْ فِي الْبَعْثِ ۞ وَقَدْ
تَعَدَّدَتِ الرِّوَايَاتُ بِاَنَّهُ اَوَّلُ الْخَلْقِ وُجُوْدًا
وَاَشْرَفُهُمْ مَوْلُوْدًا ۞ وَلَمَّا كَانَتِ السَّعَادَةُ
الْاَبَدِيَّةُ ۞ لَهَا مُلَاحَظَةٌ خَفِيَّةٌ اِخْتَصَّتْ
مَنْ شَاءَتْ مِنَ الْبَرِيَّةِ ۞ بِكَمَالِ الْخُصُوْصِيَّةِ ۞
فَاسْتَوْدَعَتْ هٰذَا النُّوْرَ الْمُبِيْنَ ۞ اَصْلَابَ
وَبُطُوْنَ مَنْ شَرَّفَتْهُ مِنَ الْعَالَمِيْنَ ۞ فَتَنَقَّلَ
هٰذَا النُّوْرُ مِنْ صُلْبِ اٰدَمَ وَنُوْحٍ وَاِبْرَاهِيْمَ ۞
حَتّٰى اَوْصَلَتْهُ يَدُ الْعِلْمِ الْقَدِيْمِ ۞ اِلٰى مَنْ

خَصَّصَتْهُ بِالتَّكْرِيمِ اَبِيْهِ الْكَرِيْمِ ۞ عَبْدِ اللّٰهِ
ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيْمِ ۞
وَاُمِّهِ الَّتِي هِيَ فِي الْمَخَاوِفِ اَمْنَةْ ۞ السَّيِّدَةِ
الْكَرِيْمَةِ اٰمِنَةْ ۞ فَتَلَقَّاهُ صُلْبُ عَبْدِ اللّٰهِ
فَاَلْقَاهُ اِلٰى بَطْنِهَا ۞ فَضَمَّتْهُ اَحْشَاؤُهَا
بِمَعُوْنَةِ اللّٰهِ مُحَافِظَةً عَلٰى حَقِّ هٰذِهِ الدُّرَّةِ
وَصَوْنِهَا ۞ فَحَمَلَتْهُ بِرِعَايَةِ اللّٰهِ كَمَا وَرَدَ
عَنْهَا حَمْلًا خَفِيْفًا لَا تَجِدُ لَهُ ثِقَلًا ۞ وَلَا
تَشْكُوْ مِنْهُ اَلَمًا وَلَا عِلَلًا ۞ حَتّٰى مَرَّ
الشَّهْرُ بَعْدَ الشَّهْرِ مِنْ حَمْلِهْ ۞ وَقَرُبَ وَقْتُ

بُرُوْزِهٖ اِلٰى عَالَمِ الشَّهَادَةِ لِتَنْبَسِطَ عَلٰى اَهْلِ
هٰذَا الْعَالَمِ فُيُوْضَاتُ فَضْلِهٖ ❁ وَتَنْتَشِرَ
فِيْهِ اٰثَارُ مَجْدِهِ الصَّمِيْمِ ❁

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ اَشْرَفَ الصَّلٰوةِ وَالتَّسْلِيْمِ
عَلٰى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدِ الرَّؤُفِ الرَّحِيْمِ

وَمُنْذُ عَلِقَتْ بِهٖ هٰذِهِ الدُّرَّةُ الْمَكْنُوْنَةُ ❁
وَالْجَوْهَرَةُ الْمَصُوْنَةُ ❁ وَالْكَوْنُ كُلُّهٗ يُصْبِحُ
وَيُمْسِيْ فِيْ سُرُوْرٍ وَابْتِهَاجٍ ❁ بِقُرْبِ
ظُهُوْرِ اِشْرَاقِ هٰذَا السِّرَاجِ ❁ وَالْعُيُوْنُ
مُتَشَوِّفَةٌ اِلٰى بُرُوْزِهٖ ❁ مُتَشَوِّقَةٌ

إِلَى الْتِقَاطِ جَوَاهِرِ كُنُوزِهْ ۞ وَكُلِّ دَآبَّةٍ
لِقُرَيْشٍ نَطَقَتْ بِفَصِيحِ الْعِبَارَةْ ۞ مُعْلِنَةً
بِكَمَالِ الْبِشَارَةْ ۞ وَمَا مِنْ حَامِلٍ حَمَلَتْ
فِي ذٰلِكَ الْعَامْ ۞ إِلَّا أَتَتْ فِي حَمْلِهَا
بِغُلَامْ ۞ مِنْ بَرَكَاتِ وَسَعَادَةِ هٰذَا الْإِمَامْ ۞
وَلَمْ تَزَلِ الْأَرْضُ وَالسَّمٰوَاتُ ۞ مُتَضَمِّخَةً
بِعِطْرِ الْفَرَحِ بِمُلَاقَاةِ أَشْرَفِ الْبَرِيَّاتْ ۞
وَبُرُوزِهِ مِنْ عَالَمِ الْخَفَاءِ إِلَى عَالَمِ الظُّهُورْ ۞
بَعْدَ تَنَقُّلِهِ فِي الْبُطُونِ وَالظُّهُورْ ۞ فَأَظْهَرَ
اللّٰهُ فِي الْوُجُودِ بَهْجَةَ التَّكْرِيمْ ۞ وَبَسَطَ

فِي الْعَالَمِ الْكَبِيْرِ مَائِدَةَ التَّشْرِيْفِ وَالتَّعْظِيْمِ ❁
بِبُرُوْزِ هٰذَا الْبَشَرِ الْكَرِيْمِ ❁

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيْمِ
عَلٰى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدِ الرَّءُوْفِ الرَّحِيْمِ

فَحِيْنَ قَرُبَ أَوَانُ وَضْعِ هٰذَا الْحَبِيْبِ ❁
أَعْلَنَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْأَرَضُوْنَ وَمَنْ فِيْهِنَّ
بِالتَّرْحِيْبِ ❁ وَأَمْطَارُ الْجُوْدِ الْإِلٰهِيِّ
عَلٰى أَهْلِ الْوُجُوْدِ تَتِجُّ ❁ وَأَلْسِنَةُ الْمَلَائِكَةِ
بِالتَّبْشِيْرِ لِلْعَالَمِيْنَ تَعِجُّ ❁ وَالْقُدْرَةُ
كَشَفَتْ قِنَاعَ هٰذَا الْمَسْتُوْرِ ❁ لِيَبْرُزَ

نُورُهُ كَامِلًا فِي عَالَمِ الظُّهُورْ ❁ نُورًا فَاقَ
كُلَّ نُورْ ❁ وَأَنْفَذَ الْحَقُّ حُكْمَهُ ❁ عَلَى مَنْ
أَتَمَّ اللهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةْ ❁ مِنْ خَوَاصِّ
الْأُمَّةْ ❁ أَنْ يَحْضُرَ عِنْدَ وَضْعِهِ أُمَّهْ ❁
تَأْنِيسًا لِجَنَابِهَا الْمَسْعُودْ ❁ وَمُشَارَكَةً
لَهَا فِي هٰذَا السِّمَاطِ الْمَمْدُودْ ❁ فَحَضَرَتْ
بِتَوْفِيقِ اللهِ السَّيِّدَةُ مَرْيَمُ وَالسَّيِّدَةُ
آسِيَةُ ❁ وَمَعَهُمَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَنْ
قَسَمَ اللهُ لَهُ مِنَ الشَّرَفِ بِالْقِسْمَةِ
الْوَافِيَةْ ❁ فَأَتَى الْوَقْتُ الَّذِي رَتَّبَ اللهُ

ثناء : موجی کم برولایگا کی مدح : موجی ساتوگا کی

۲۶ کی وقت صبح

عَلٰی حُضُوْرِہٖ وَجُوْدِ ھٰذَا الْمَوْلُوْدْ ❁ فَانْفَلَقَ
صُبْحُ الْکَمَالِ مِنَ النُّوْرِ عَنْ عَمُوْدْ ❁ وَبَرَزَ
الْحَامِدُ الْمَحْمُوْدْ ❁ مُذْعِنًا لِلّٰہِ بِالتَّعْظِیْمِ
وَالسُّجُوْدْ ❁

مَحَلُّ الْقِیَام

اَشْرَقَ الْکَوْنُ ابْتِھَاجًا بِوُجُوْدِ الْمُصْطَفٰی اَحْمَدْ
وَلِاَھْلِ الْکَوْنِ اُنْسٌ وَسُرُوْرٌ قَدْ تَجَدَّدْ
فَاطْرَبُوْا یَا اَھْلَ الْمَثَانِیْ فَھَزَارُ الْیُمْنِ غَرَّدْ
وَاسْتَضِیْئُوْا بِجَمَالٍ فَاقَ فِی الْحُسْنِ تَفَرَّدْ

وَلَنَا الْبُشْرٰى بِسَعْدٍ مُسْتَمِرٍّ لَيْسَ يَنْفَدْ

حَيْثُ أُوتِينَا عَطَاءً جَمَعَ الْفَخْرَ الْمُؤَبَّدْ

فَلِرَبِّي كُلُّ حَمْدٍ جَلَّ أَنْ يَحْصُرَهُ الْعَدْ

إِذْ حَبَانَا بِوُجُودِ الْمُصْطَفَى الْهَادِي مُحَمَّدْ

يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَهْلًا بِكَ إِنَّا بِكَ نَسْعَدْ

وَبِجَاهِهِ يَا إِلٰهِي جُدْ وَبَلِّغْ كُلَّ مَقْصِدْ

وَاهْدِنَا نَهْجَ سَبِيلِهِ كَيْ بِهِ نَسْعَدْ وَنُرْشَدْ

رَبِّ بَلِّغْنَا بِجَاهِهِ فِي جِوَارِهِ خَيْرَ مَقْعَدْ

وَصَلَاةُ اللّٰهِ تَغْشَى أَشْرَفَ الرُّسْلِ مُحَمَّدْ

وَسَلَامٌ مُسْتَمِرٌّ كُلَّ حِينٍ يَتَجَدَّدْ

وَحِيْنَ بَرَزَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَطْنِ
أُمِّهِ بَرَزَ رَافِعًا طَرْفَهُ إِلَى السَّمَآءِ ❁
مُؤْمِيًا بِذٰلِكَ الرَّفْعِ إِلَى اَنَّ لَهُ شَرَفًا عَلَا
مَجْدُهُ وَسَمَا ❁ وَكَانَ وَقْتُ مَوْلِدِ سَيِّدِ
الْكَوْنَيْنِ ❁ مِنَ الشُّهُوْرِ شَهْرَ رَبِيْعِ الْاَوَّلِ
وَمِنَ الْاَيَّامِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ❁ وَمَوْضِعُ
وِلَادَتِهِ وَقَبْرِهِ بِالْحَرَمَيْنِ ❁ وَقَدْ وَرَدَ اَنَّهُ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُلِدَ مَخْتُوْنًا مَكْحُوْلًا
مَقْطُوْعَ السُّرَّةِ ❁ تَوَلَّتْ ذٰلِكَ لِشَرَفِهِ
عِنْدَ اللّٰهِ اَيْدِى الْقُدْرَةِ ❁ وَمَعَ بُرُوْزِهِ

إِلَى هٰذَا الْعَالَمِ ظَهَرَ مِنَ الْعَجَائِبْ ۞ مَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ أَشْرَفُ الْمَخْلُوقِيْنَ وَأَفْضَلُ
الْحَبَائِبْ ۞ فَقَدْ وَرَدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ
عَوْفٍ عَنْ أُمِّهِ الشِّفَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا ۞
قَالَتْ لَمَّا وَلَدَتْ آمِنَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا
رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ عَلَى
يَدَيَّ فَاسْتَهَلَّ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُوْلُ
رَحِمَكَ اللّٰهُ أَوْ رَحِمَكَ رَبُّكَ ۞ قَالَتِ الشِّفَاءُ
فَأَضَاءَ لَهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبْ ۞ حَتّٰى
نَظَرْتُ إِلَى بَعْضِ قُصُوْرِ الرُّوْمِ ۞ قَالَتْ

ثُمَّ الْبَسْتُهُ وَاضْجَعْتُهُ فَلَمْ اَنْشَبْ اَنْ
غَشِيَتْنِي ظُلْمَةٌ وَرُعْبٌ وَقُشَعْرِيرَةٌ
عَنْ يَمِينِي ❁ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ اَيْنَ
ذَهَبْتَ بِهِ قَالَ اِلَى الْمَغْرِبِ ❁ وَاَسْفَرَ
ذٰلِكَ عَنِّي ❁ ثُمَّ عَاوَدَنِي الرُّعْبُ وَالظُّلْمَةُ
وَالْقُشَعْرِيرَةُ عَنْ يَسَارِي ❁ فَسَمِعْتُ
قَائِلًا يَقُولُ اَيْنَ ذَهَبْتَ بِهِ قَالَ اِلَى
الْمَشْرِقِ ❁ قَالَتْ فَلَمْ يَزَلِ الْحَدِيثُ مِنِّي
عَلَى بَالِي حَتّٰى ابْتَعَثَهُ اللّٰهُ ❁ فَكُنْتُ مِنْ
اَوَّلِ النَّاسِ اِسْلَامًا ❁ وَكَمْ تَرْجَمَتْ

اَلسُّنَّةُ مِنْ عَظِيْمِ الْمُعْجِزَاتْ ❁ وَبَاهِرِ
الْاٰيَاتِ الْبَيِّنَاتْ ❁ مِمَّا يَقْضِي بِعَظِيْمِ شَرَفِهِ
عِنْدَ مَوْلَاهْ ❁ وَاَنَّ عَيْنَ عِنَايَتِهِ فِيْ
كُلِّ حِيْنٍ تَرْعَاهْ ❁ وَاَنَّهُ الْهَادِيْ اِلَى
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمْ ❁

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ اَشْرَفَ الصَّلٰوةِ وَالتَّسْلِيْمْ
عَلٰى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدِ الرَّءُوْفِ الرَّحِيْمْ

ثُمَّ اِنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ اَنْ
حَكَمَتِ الْقُدْرَةُ بِظُهُوْرِهْ ❁ وَانْتَشَرَتْ
فِي الْاَكْوَانِ لَوَامِعُ نُوْرِهْ ❁ تَسَابَقَتْ اِلَى

رَضَاعِهِ الْمُرْضِعَاتْ ۞ وَتَوَفَّرَتْ رَغَبَاتُ

اَهْلِ الْوُجُودِ فِي حَضَانَةِ هٰذِهِ الذَّاتْ ۞

فَنَفَذَ الْحُكْمُ مِنَ الْحَضْرَةِ الْعَظِيمَةْ ۞

بِوَاسِطَةِ السَّوَابِقِ الْقَدِيمَةْ ۞ بِاَنَّ الْاَوْلَى

بِتَرْبِيَةِ هٰذَا الْحَبِيبِ وَحَضَانَتِهِ السَّنِيَّةْ

حَلِيمَةْ ۞ وَحِينَ لَاحَظَتْهُ عُيُونُهَا ۞ وَبَرَزَ

فِي شَأْنِهَا مِنْ اَسْرَارِ الْقُدْرَةِ الرَّبَّانِيَّةِ

مَكْنُونُهَا ۞ نَازَلَ قَلْبَهَا مِنَ الْفَرَحِ وَالسُّرُورْ ۞

مَا دَلَّ عَلَى اَنَّ حَظًّا مِنَ الْكَرَامَةِ عِنْدَ اللّٰهِ

حَظٌّ مَوْفُورْ ۞ فَحَنَتْ عَلَيْهِ حُنُوَّ الْاُمَّهَاتِ

عَلَى الْبَنِيْنَ ۞ وَرَغِبَتْ فِي رَضَاعِهِ طَمَعًا فِيْ
نَيْلِ بَرَكَاتِهِ الَّتِيْ شَمِلَتِ الْعَالَمِيْنَ ۞ فَطَلَبَتْ
مِنْ اُمِّهِ الْكَرِيْمَةْ ۞ اَنْ تَتَوَلّٰى رَضَاعَهُ
وَحَضَانَتَهُ وَتَرْبِيَتَهُ بِالْعَيْنِ الرَّحِيْمَةْ ۞
فَاَجَابَتْهَا بِالتَّلْبِيَةِ لِدَاعِيْهَا ۞ لِمَا رَأَتْ
مِنْ صِدْقِهَا فِيْ حُسْنِ التَّرْبِيَةِ وَوُفُوْرِ
دَوَاعِيْهَا ۞ فَتَرَحَّلَتْ بِهِ اِلٰى مَنَازِلِهَا
مَسْرُوْرَةْ ۞ وَهِيَ بِرِعَايَةِ اللّٰهِ مَحْفُوْفَةٌ
وَبِعَيْنِ عِنَايَتِهِ مَنْظُوْرَةْ ۞ فَشَاهَدَتْ فِيْ
طَرِيْقِهَا مِنْ غَرَائِبِ الْمُعْجِزَاتْ ۞ مَا دَلَّهَا عَلٰى اَنَّهُ

أَشْرَفُ الْمَخْلُوقَاتْ ❁ فَقَدْ أَتَتْ وَشَارَفَهَا
وَأَتَانُهَا ضَعِيفَتَانْ ❁ وَرَجَعَتْ وَهُمَا لَدَوَاتْ
الْقَافِلَةِ يَسْبِقَانْ ❁ وَقَدْ دَرَتْ فِ الشَّارِفْ
وَالشِّيَاهُ مِنَ الْأَلْبَانْ ❁ بِمَا حَيَّرَ الْعُقُولَ
وَالْأَذْهَانْ ❁ وَبَقِيَ عِنْدَهَا فِي حَضَانَتِهَا
وَزَوْجِهَا سَنَتَيْنْ ❁ تَتَلَقَّى مِنْ بَرَكَاتِهِ
وَعَجَائِبِ مُعْجِزَاتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ الْعَيْنْ ❁
وَتَنْتَشِرُ أَسْرَارُهُ فِي الْكَوْنَيْنِ ❁ حَقَّ وَاجِهَتْهُ
مَلَائِكَةُ التَّقْدِيسِ وَالْإِكْرَامْ ❁ بِالشَّرَفِ
الَّذِي عَمَّتْ بَرَكَتُهُ الْأَنَامْ ❁ وَهُوَ يَرْعَى

الْاَغْنَامْ ❁ فَاضْجَعُوهُ عَلَى الْاَرْضِ اِضْجَاعَ
تَشْرِيفٍ ❁ وَشَقُّوا بَطْنَهُ شَقًّا لَطِيفًا ❁
ثُمَّ اَخْرَجُوا مِنْ قَلْبِهِ مَا اَخْرَجُوهُ وَاَوْدَعُوا
فِيهِ مِنْ اَسْرَارِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ مَا اَوْدَعُوهُ ❁
وَمَا اَخْرَجَ الْاَمْلَاكُ مِنْ قَلْبِهِ اَذًى
وَلٰكِنَّهُمْ زَادُوهُ طُهْرًا عَلَى طُهْرٍ
وَهُوَ مَعَ ذٰلِكَ فِي قُوَّةٍ وَثَبَاتٍ ❁ يَتَصَفَّحُ مِنْ
سُطُورِ الْقُدْرَةِ الْاِلٰهِيَّةِ بَاهِرَ الْاٰيَاتِ ❁ فَبَلَغَ
اِلَى مُرْضِعَتِهِ الصَّالِحَةِ الْعَفِيفَةِ ❁ مَا حَصَلَ
عَلَى ذَاتِهِ الشَّرِيفَةِ ❁ فَتَخَوَّفَتْ عَلَيْهِ مِنْ

حَادِثٍ تَخْشَاهُ ❁ وَلَمْ تَدْرِ أَنَّهُ مُلَاحَظٌ
بِالْمُلَاحَظَةِ التَّامَّةِ مِنْ مَوْلَاهُ ❁ فَرَدَّتْهُ
إِلَى أُمِّهِ وَهِيَ غَيْرُ سَخِيَّةٍ بِفِرَاقِهِ ❁ وَلَكِنْ لِمَا
قَامَ مَعَهَا مِنْ حُزْنِ الْقَلْبِ عَلَيْهِ وَإِشْفَاقِهِ ❁
وَهُوَ بِحَمْدِ اللهِ فِي حِصْنٍ مَانِعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ❁

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ

فَنَشَأَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَكْمَلِ
الْأَوْصَافِ ❁ يَحُفُّهُ مِنَ اللهِ جَمِيلُ الرِّعَايَةِ
وَغَامِرُ الْأَلْطَافِ ❁ فَكَانَ يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ

شَبَابَ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ ❁ وَيَظْهَرُ عَلَيْهِ
فِي صِبَاهُ مِنْ شَرَفِ الْكَمَالِ مَا يَشْهَدُ لَهُ
بِأَنَّهُ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ ❁ وَلَمْ
يَزَلْ وَالنَّجْمُ سُعُودُهُ طَالِعَةٌ ❁ وَالْكَائِنَاتُ
لِعَهْدِهِ حَافِظَةٌ وَلِأَمْرِهِ طَائِعَةٌ ❁ فَمَا
نَفَثَ عَلَى مَرِيضٍ إِلَّا شَفَاهُ اللّٰهُ ❁ وَلَا
تَوَجَّهَ فِي غَيْثٍ إِلَّا وَأَنْزَلَ مَوْلَاهُ ❁ حَتَّى
بَلَغَ مِنَ الْعُمْرِ أَشُدَّهُ ❁ وَمَضَتْ لَهُ مِنْ
سِنِّ الشَّبَابِ وَالْكُهُولَةِ مُدَّةٌ ❁ فَاجَأَتْهُ
الْخِضْرَةُ الْإِلٰهِيَّةُ بِمَا شَرَّفَتْهُ بِهِ وَحْدَهُ ❁

فَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۞ بِالْبُشْرَىٰ
مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ فَتَلَا عَلَيْهِ لِسَانُ
الذِّكْرِ الْحَكِيمُ شَاهِدٌ (وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ
مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ) فَكَانَ أَوَّلُ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ
مِنْ تِلْكَ الْحَضْرَةِ مِنْ جَوَامِعِ الْحِكَمِ ۞ قَوْلُهُ
تَعَالَىٰ: (اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۞ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۞ اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۞
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۞ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
يَعْلَمْ ۞) فَمَا أَعْظَمَهَا مِنْ بِشَارَةٍ أَوْ صِلَتِهَا
يَدُ الْإِحْسَانِ ۞ مِنْ حَضْرَةِ الْإِمْتِنَانِ ۞

إِلَى هٰذَا الْإِنْسَانْ ۞ وَأَيَّدَتْهَا بِشَارَةُ (الرَّحْمٰنُ
عَلَّمَ الْقُرْآنْ ۞ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ
الْبَيَانْ ۞ وَلَا شَكَّ أَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هُوَ الْإِنْسَانُ الْمَقْصُودُ بِهٰذَا التَّعْلِيمْ ۞
مِنْ حَضْرَةِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمْ ۞

اللهم صل وسلم أشرف الصلاة والتسليم
على سيدنا ونبينا محمد الرؤف الرحيم

ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ
الْبَلِيغْ ۞ تَحَمَّلَ أَعْبَاءَ الدَّعْوَةِ وَالتَّبْلِيغْ ۞
فَدَعَا الْخَلْقَ إِلَى اللّٰهِ عَلَى بَصِيرَةْ ۞ فَأَجَابَهُ

بِالْاِذْعَانِ مَنْ كَانَتْ لَهُ بَصِيْرَةٌ مُنِيْرَةٌ ❁
وَهِيَ اِجَابَةٌ سَبَقَتْ بِهَا الْاَقْضِيَةُ وَالْاَقْدَارْ ❁
تَشَرَّفَ بِالسَّبْقِ اِلَيْهَا الْمُهَاجِرُوْنَ وَالْاَنْصَارْ ❁
وَقَدْ اَكْمَلَ اللّٰهُ بِهِمَّةِ هٰذَا الْحَبِيْبِ وَاَصْحَابِهِ
هٰذَا الدِّيْنْ ❁ وَاَكْبَتَ بِشِدَّةٍ بَأْسِهِمْ
قُلُوْبَ الْكَافِرِيْنَ وَالْمُلْحِدِيْنَ ❁ فَظَهَرَ عَلٰى
يَدَيْهِ مِنْ عَظِيْمِ الْمُعْجِزَاتِ ❁ مَا يَدُلُّ عَلٰى
اَنَّهُ اَشْرَفُ اَهْلِ الْاَرْضِ وَالسَّمٰوٰتْ ❁
فَمِنْهَا تَكْثِيْرُ الْقَلِيْلِ ❁ وَبُرْءُ الْعَلِيْلِ ❁ وَتَسْلِيْمُ
الْحَجَرْ ❁ وَطَاعَةُ الشَّجَرْ ❁ وَانْشِقَاقُ

الْقَمَرْ ۞ وَالْاِخْبَارُ بِالْمُغَيَّبَاتْ ۞ وَحَنِيْنِ
الْجِذْعِ الَّذِيْ هُوَ مِنْ خَوَارِقِ الْعَادَاتْ ۞
وَشَهَادَةِ الضَّبِّ لَهُ وَالْغَزَالَةْ ۞ بِالنُّبُوَّةِ
وَالرِّسَالَةْ ۞ اِلٰى غَيْرِ ذٰلِكَ مِنْ بَاهِرِ
الْاٰيَاتْ ۞ وَغَرَائِبِ الْمُعْجِزَاتْ ۞ اَلَّتِيْ اَيَّدَهُ
اللّٰهُ بِهَا فِيْ رِسَالَتِهْ ۞ وَخَصَّصَهُ بِهَا مِنْ بَيْنِ
بَرِيَّتِهْ ۞ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ لَهُ قَبْلَ النُّبُوَّةِ
اِرْهَاصَاتْ ۞ هِيَ عَلٰى نُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ مِنْ
اَقْوَى الْعَلَامَاتْ ۞ وَمَعَ ظُهُوْرِهَا وَانْتِشَارِهَا
سَعِدَ بِهَا الصَّادِقُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنْ ۞

وَشَقِيَ بِهَا الْمُكَذِّبُوْنَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ
وَالْمُنَافِقِيْنَ ۞ وَتَلَقَّاهَا بِالتَّصْدِيْقِ
وَالتَّسْلِيْمِ ۞ كُلُّ ذِيْ قَلْبٍ سَلِيْمٍ ۞

اللّٰهم صل وسلم اشرف الصلاة والتسليم
على سيدنا ونبينا محمد الرؤف الرحيم

وَمِنَ الشَّرَفِ الَّذِيْ اخْتَصَّ اللّٰهُ بِهِ
اَشْرَفَ رَسُوْلٍ ۞ مِعْرَاجُهُ اِلٰى حَضْرَةِ اللّٰهِ
الْبَرِّ الْوَصُوْلِ ۞ وَظُهُوْرُ اٰيَاتِ اللّٰهِ الْبَاهِرَةِ
فِيْ ذٰلِكَ الْمِعْرَاجِ ۞ وَتَشَرُّفُ السَّمٰوٰتِ وَمَنْ
فَوْقَهُنَّ بِاِشْرَاقِ نُوْرِ ذٰلِكَ السِّرَاجِ ۞ فَقَدْ

عَرَجَ الْحَبِيْبُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ
الْاَمِيْنُ جِبْرِيْلُ ❁ اِلٰى حَضْرَةِ الْمَلِكِ الْجَلِيْلِ ❁
مَعَ التَّشْرِيْفِ وَالتَّبْجِيْلِ ❁ فَمَا مِنْ سَمَآءٍ
وَلَجَهَا اِلَّا وَبَادَرَهٗ اَهْلُهَا بِالتَّرْحِيْبِ
وَالتَّكْرِيْمِ وَالتَّاْهِيْلِ ❁ وَكُلُّ رَسُوْلٍ مَرَّ
عَلَيْهِ ❁ بَشَّرَهٗ بِمَا عَرَفَهٗ مِنْ حَقِّهٖ عِنْدَ
اللّٰهِ وَشَرِيْفِ مَنْزِلَتِهٖ لَدَيْهِ ❁ حَتّٰى جَاوَزَ
السَّبْعَ الطِّبَاقَ ❁ وَوَصَلَ اِلٰى حَضْرَةِ
الْاِطْلَاقِ ❁ نَازِلَتُهٗ مِنَ الْحَضْرَةِ الْاِلٰهِيَّةِ ❁
غَوَامِرُ النَّفَحَاتِ الْقُرْبِيَّةِ ❁ وَوَاجِهَتُهٗ

بِالتَّحِيَّاتْ ❁ وَاكْرَمَتْهُ بِجَزِيلِ الْعَطِيَّاتْ ❁
وَاوْلَتْهُ جَمِيلَ الْهِبَاتْ ❁ وَفَادَتْهُ بِشَرِيفِ
التَّسْلِيمَاتْ ❁ بَعْدَ اَنْ اَثْنَى عَلَى تِلْكَ
الْحَضْرَةِ بِالتَّحِيَّاتِ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتِ
الطَّيِّبَاتْ ❁ فَيَا لَهَا مِنْ نَفَحَاتٍ غَامِرَاتْ ❁
وَتَجَلِّيَاتٍ عَالِيَاتٍ فِي حَضَرَاتٍ بَاهِرَاتْ ❁
تَشْهَدُ فِيهَا الذَّاتُ لِلذَّاتْ ❁ وَتَتَلَقَّى
عَوَاطِفَ الرَّحَمَاتْ ❁ وَسَوَابِغَ الْفُيُوضَاتِ
بِاَيْدِي الْخُضُوعِ وَالْاِخْبَاتْ ❁
رُتَبٌ تَسْقُطُ الْاَمَانِيُّ حَسْرَى

١) اى صورة جبريل
٢) النجم : ١٠-١١

دُوْنَهَا مَا وَرَآءَ هُنَّ وَرَآءُ
عَقَلَ الْحَبِيْبُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْ تِلْكَ
الْحَضْرَةِ مِنْ سِرِّهَا مَا عَقَلْ ❁ وَاتَّصَلَ مِنْ
عِلْمِهَا بِمَا اتَّصَلْ ❁ فَاَوْحٰى اِلٰى عَبْدِهٖ
مَا اَوْحٰى ❁ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَاٰى ❁
فَمَا هِيَ اِلَّا مِنْحَةٌ خُصَّتْ بِهَا حَضْرَةُ
الْاِمْتِنَانْ ❁ هٰذَا الْاِنْسَانْ ❁ وَاَوْلَتْهُ
مِنْ عَوَاطِفِهَا الرَّحِيْمَةِ مَا يَعْجِزُ عَنْ حَمْلِهِ
الثَّقَلَانْ ❁ وَتِلْكَ مَوَاهِبُ لَا يَجْسُرُ
الْقَلَمُ عَلٰى شَرْحِ حَقَائِقِهَا ❁ وَلَا تَسْتَطِيْعُ

اَلْاَلْسُنُ اَنْ تُعْرِبَ عَنْ خَفِيِّ دَقَائِقِهَا ❁
خَصَّصَتْ بِهَا الْحَضْرَةُ الْوَاسِعَةُ ❁ هٰذِهِ
الْعَيْنَ النَّاظِرَةَ وَالْاُذُنَ السَّامِعَةَ ❁
فَلَا يَطْمَعُ طَامِعٌ فِي الْاِطِّلَاعِ عَلٰى مَسْتُوْرِهَا ❁
وَالْاِحَاطَةِ بِشُهُوْدِ نُوْرِهَا ❁ فَاِنَّهَا حَضْرَةٌ
جَلَّتْ عَنْ نَظَرِ النَّاظِرِيْنَ ❁ وَرُتْبَةٌ
عَزَّتْ عَلٰى غَيْرِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ ❁ فَهَنِيْئًا
لِلْحَضْرَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ❁ مَا وَاجَهَا مِنْ عَطَايَا
الْحَضْرَةِ الْاَحَدِيَّةِ ❁ وَبُلُوْغُهَا اِلٰى هٰذَا
الْمَقَامِ الْعَظِيْمِ ❁

اللّٰهم صل وسلم اشرف الصلاة والتسليم
على سيدنا ونبينا محمد الرؤف الرحيم

وَحَيْثُ تَشَرَّفَتِ الْاَسْمَاعُ بِاَخْبَارِ هٰذَا
الْحَبِيْبِ الْمَحْبُوْبِ ❁ وَمَا حَصَلَ لَهٗ مِنَ الْكَرَامَةِ
فِيْ عَوَالِمِ الشَّهَادَةِ وَالْغُيُوْبِ ❁ تَحَرَّكَتْ
هِمَّةُ الْمُتَكَلِّمِ اِلٰى نَشْرِ مَحَاسِنِ خَلْقِ
هٰذَا السَّيِّدِ وَاَخْلَاقِهٖ ❁ لِيَعْرِفَ السَّامِعُ
مَا اَكْرَمَهُ اللّٰهُ بِهٖ مِنَ الْوَصْفِ الْحَسَنِ
وَالْخَلْقِ الْجَمِيْلِ الَّذِيْ خَصَّصْتَهُ بِهٖ عِنَايَةً
خَلَّاقِهٖ ❁ فَلْيُقَابِلِ السَّامِعُ مَا اُمْلِيْهِ

عَلَيْهِ مِنْ شَرِيفِ الْاَخْلَاقِ بِاَذْنِ وَاعِيَةْ ۞
فَاِنَّهُ سَوْفَ يَجْمَعُهُ مِنْ اَوْصَافِ الْحَبِيبِ
عَلَى الرُّتْبَةِ الْعَالِيَةْ ۞ فَلَيْسَ يُشَابِهُ
هٰذَا السَّيِّدَ فِي خَلْقِهِ وَاَخْلَاقِهِ بَشَرْ ۞
وَلَا يَقِفُ اَحَدٌ مِنْ اَسْرَارِ حِكْمَةِ اللّٰهِ فِي
خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ عَلَى عَيْنٍ وَلَا اَثَرْ ۞ فَاِنَّ
الْعِنَايَةَ الْاَزَلِيَّةْ ۞ طَبَعَتْهُ عَلَى اَخْلَاقٍ
سَنِيَّةْ ۞ وَاَقَامَتْهُ فِي صُوْرَةٍ حَسَنَةٍ
بَدْرِيَّةْ ۞ فَلَقَدْ كَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَرْبُوْعَ الْقَامَةْ ۞ اَبْيَضَ اللَّوْنِ

مُشَرَّبًا بِحُمْرَةْ ❁ وَاسِعَ الْجَبِيْنِ حَسَنَهْ
شَعْرُهُ بَيْنَ الْجُمَّةِ وَالْوَفْرَةْ ❁ وَلَهُ
الْأِعْتِدَالُ الْكَامِلُ فِي مَفَاصِلِهِ وَاَطْرَافِهْ ❁
وَالْأِسْتِقَامَةُ الْكَامِلَةُ فِي مَحَاسِنِهِ
وَاَوْصَافِهْ ❁ لَمْ يَأْتِ بَشَرٌ عَلَى مِثْلِ
خَلْقِهْ ❁ فِي مَحَاسِنِ نَظَرِهِ وَسَمْعِهِ
وَنُطْقِهْ ❁ قَدْ خَلَقَهُ اللّٰهُ عَلَى اَجْمَلِ
صُوْرَةْ ❁ فِيْهَا جَمِيْعُ الْمَحَاسِنِ مَحْصُوْرَةْ ❁
وَعَلَيْهَا مَقْصُوْرَةْ ❁ اِذَا تَكَلَّمَ نَثَرَ
مِنَ الْمَعَارِفِ وَالْعُلُوْمِ نَفَائِسَ الدُّرَرْ

وَلَقَدْ أُوتِيَ مِنْ جَوَامِعِ الْكَلِمِ مَا عَجَزَ عَنِ
الْإِتْيَانِ بِمِثْلِهِ مَصَاقِعُ الْبُلَغَاءِ مِنَ
الْبَشَرْ ❁ تَتَنَزَّهُ الْعُيُونُ فِي حَدَائِقِ
مَحَاسِنِ جَمَالِهْ ❁ فَلَا تَجِدُ مَخْلُوقًا فِي
الْوُجُودِ عَلَى مِثَالِهْ ❁
سَيِّدُ ضِحْكُهُ التَّبَسُّمُ وَالْمَشْـ
ـيُ الْهُوَيْنَا وَنَوْمُهُ الْإِغْفَاءُ
مَا سِوَى خُلْقِهِ النَّسِيمُ وَلَا غَيْـ
ـرُ مَحْيَاهُ الرَّوْضَةُ الْغَنَّاءُ
رَحْمَةٌ كُلُّهُ وَحَزْمٌ وَعَزْمٌ

وَوَقَارٌ وَعِصْمَةٌ وَحَيَاءُ

مُعْجِزُ الْقَوْلِ وَالْفِعَالِ كَرِيمٌ

الْخَلْقِ وَالْخُلْقِ مُقْسِطٌ مِعْطَاءُ

وَإِذَا مَشَى فَكَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبْ ❁

فَيَفُوتُ سَرِيعَ الْمَشْيِ مِنْ غَيْرِ خَبَبْ ❁

فَهُوَ الْكَنْزُ الْمُطَلْسَمُ الَّذِي لَا يَأْتِي عَلَى فَتْحِ بَابِ

أَوْ صَافِهِ مِفْتَاحٌ ❁ وَالْبَدْرُ التَّمُّ الَّذِي يَأْخُذُ

الْأَلْبَابَ إِذَا تَخَيَّلَتْهُ أَوْ سَنَاهُ لَهَا لَاحْ ❁

حَبِيبٌ يُغَارُ الْبَدْرُ مِنْ حُسْنِ وَجْهِهِ

تَحَيَّرَتِ الْأَلْبَابُ فِي وَصْفِ مَعْنَاهُ

فَمَاذَا يُعْرِبُ الْقَوْلُ عَنْ وَصْفٍ يُعْجِزُ
الْوَاصِفِينَ ❁ اَوْ يُدْرِكُ الْفَهْمُ مَعْنَى ذَاتٍ
جَلَّتْ اَنْ يَكُونَ لَهَا فِي وَصْفِهَا مُشَارِكٌ
اَوْ قَرِينٌ ❁
كَمُلَتْ مَحَاسِنُهُ فَلَوْ اَهْدَى السَّنَا
لِلْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ لَمْ يَخْسِفِ
وَعَلَى تَفَنُّنِ وَاصِفِيهِ بِوَصْفِهِ
يَفْنَى الزَّمَانُ وَفِيهِ مَا لَمْ يُوصَفِ
فَمَا اَجَلَّ قَدْرَهُ الْعَظِيمَ ❁ وَاَوْسَعَ
فَضْلَهُ الْعَمِيمَ ❁

اللهم صل وسلم اشرف الصلاة والتسليم
على سيدنا ونبينا محمد الرؤف الرحيم

وَلَقَدِ اتَّصَفَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ مَحَاسِنِ الْاَخْلَاقْ ۞ بِمَا تَضِيْقُ عَنْ
كِتَابَتِهٖ بُطُوْنُ الْاَوْرَاقْ ۞ كَانَ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَخَلْقًا ۞
وَاَوَّلَهُمْ اِلٰى مَكَارِمِ الْاَخْلَاقِ سَبْقًا ۞
وَاَوْسَعَهُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ حِلْمًا وَرِفْقًا ۞
بَرًّا رَؤُفًا ۞ لَا يَقُوْلُ وَلَا يَفْعَلُ
اِلَّا مَعْرُوْفًا ۞ لَهُ الْخُلُقُ السَّهْلُ ۞

وَاللَّفْظُ الْمُحْتَوِي عَلَى الْمَعْنَى الْجَزْلْ ۞ إِذَا
دَعَاهُ الْمِسْكِيْنُ أَجَابَهُ إِجَابَةً مُعَجَّلَةْ ۞
وَهُوَ الْأَبُ الشَّفِيْقُ الرَّحِيْمُ بِالْيَتِيْمِ
وَالْأَرْمَلَةْ ۞ وَلَهُ مَعَ سُهُوْلَةِ أَخْلَاقِهِ
الْهَيْبَةُ الْقَوِيَّةْ ۞ الَّتِيْ تَرْتَعِدُ مِنْهَا
فَرَائِصُ الْأَقْوِيَاءِ مِنَ الْبَرِيَّةْ ۞ وَمِنْ
نَشْرِ طِيْبِهِ تَعَطَّرَتِ الطُّرُقُ وَالْمَنَازِلْ ۞
وَبِعَرْفِ ذِكْرِهِ تَطَيَّبَتِ الْمَجَالِسُ وَالْمَحَافِلْ ۞
فَهُوَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَامِعُ الصِّفَاتِ
الْكَمَالِيَّةْ ۞ وَالْمُنْفَرِدُ فِيْ خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ

بِأَشْرَفِ خُصُوصِيَّةْ ❁ فَمَا مِنْ خَلْقٍ فِي
ٱلْبَرِيَّةِ مَحْمُودْ ❁ إِلَّا وَهُوَ مُتَلَقًّى عَنْ
زَيْنِ ٱلْوُجُودْ ❁
أَجْمَلْتُ فِي وَصْفِ ٱلْحَبِيبِ وَشَأْنِهِ
وَلَهُ ٱلْعُلَا فِي مَجْدِهِ وَمَكَانِهِ
أَوْصَافُ عِزٍّ قَدْ تَعَالَى مَجْدُهَا
أَخَذَتْ عَلَى نَجْمِ ٱلسُّهَا بِعِنَانِهِ
وَقَدِ ٱنْبَسَطَ ٱلْقَلَمُ فِي تَدْوِينِ مَا أَفَادَهُ
ٱلْعِلْمُ مِنْ وَقَائِعِ مَوْلِدِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْكَرِيمْ ❁
وَحِكَايَةِ مَا أَكْرَمَ ٱللَّهُ بِهِ هٰذَا ٱلْعَبْدَ ٱلْمُقَرَّبَ

مِنَ التَّكْرِيْمِ وَالتَّعْظِيْمِ وَالْخُلُقِ الْعَظِيْمِ ۞
فَحَسُنَ مِنِّيْ اَنْ اُمْسِكَ عَنَّةَ الْاَقْلَامْ ۞
فِيْ هٰذَا الْمَقَامِ ۞ وَاَقْرَأُ السَّلَامْ ۞ عَلٰى
سَيِّدِ الْاَنَامْ ۞

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ ثَلَاثًا
وَبِذٰلِكَ يَحْسُنُ الْخَتْمُ كَمَا يَحْسُنُ التَّقْدِيْمُ ۞
فَعَلَيْهِ اَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيْمْ ۞

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ اَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيْمْ
عَلٰى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدِ الرَّؤُفِ الرَّحِيْمْ

وَلَمَّا نَظَمَ الْفِكْرُ مِنْ دَرَارِيِّ الْاَوْصَافِ

اَلْمُحَمَّدِيَّةِ عُقُوْدًا ۞ تَوَجَّهْتُ اِلَى اللّٰهِ مُتَوَسِّلًا

بِسَيِّدِيْ وَحَبِيْبِيْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اَنْ يَجْعَلَ سَعْيِيْ فِيْهِ مَشْكُوْرًا وَفِعْلِيْ

فِيْهِ مَحْمُوْدًا ۞ وَاَنْ يَكْتُبَ عَمَلِيْ فِي الْاَعْمَالِ

الْمَقْبُوْلَةْ ۞ وَتَوَجُّهِيْ فِي التَّوَجُّهَاتِ

الْخَالِصَةِ وَالصَّلَاتِ الْمَوْصُوْلَةِ ۞

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ اِلَيْهِ تَتَوَجَّهُ الْاٰمَالُ

فَتَعُوْدُ ظَافِرَةْ ۞ وَعَلٰى بَابِ عِزَّتِهِ تَحُطُّ

الرِّحَالُ فَتَغْشَاهَا مِنْهُ الْفُيُوْضَاتُ

الْغَامِرَةْ ۞ نَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ ۞ بِاَشْرَفِ

اَلْوَسَائِلُ لَدَيْكَ ❁ سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ ❁ عَبْدِكَ
الصَّادِقِ الْاَمِيْنِ ❁ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِنِ الَّذِيْ عَمَّتْ
رِسَالَتُهُ الْعَالَمِيْنَ ❁ اَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ
عَلَى تِلْكَ الذَّاتِ الْكَامِلَةْ ❁ مُسْتَوْدَعِ اَمَانَتِكَ ❁
وَحَفِيْظِ سِرِّكَ ❁ وَحَامِلِ رَايَةِ دَعْوَتِكَ
الشَّامِلَةْ ❁ اَلْاَبِ الْاَكْبَرْ ❁ اَلْمَحْبُوْبِ
لَكَ وَالْمَخْصَّصِ بِالشَّرَفِ الْاَفْخَرْ ❁ فِيْ كُلِّ
مَوْطِنٍ مِنْ مَوَاطِنِ الْقُرْبِ وَمَظْهَرْ ❁ قَاسِمِ
اَمْدَادِكَ فِيْ عِبَادِكْ ❁ وَسَاقِيْ كُؤُوْسِ
اِرْشَادِكَ لِاَهْلِ وِدَادِكْ ❁ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ ❁

وَاَشْرَفِ الثَّقَلَيْنْ ❁ اَلْعَبْدِ الْمَحْبُوْبِ
الْخَالِصْ ❁ الْمَخْصُوْصِ مِنْكَ بِاَجَلِّ
الْخَصَائِصْ ❁ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ ❁ وَاَهْلِ حَضْرَةِ
اقْتِرَابِهٖ مِنْ اَحْبَابِهٖ ❁ اَللّٰهُمَّ اِنَّا
نُقَدِّمُ اِلَيْكَ جَاهَ هٰذَا النَّبِيِّ الْكَرِيْمِ ❁
وَنَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِشَرَفِ مَقَامِهِ الْعَظِيْمِ ❁
اَنْ تُلَاحِظَنَا فِيْ حَرَكَاتِنَا وَسَكَنَاتِنَا
بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ ❁ وَاَنْ تَحْفَظَنَا فِيْ جَمِيْعِ
اَطْوَارِنَا وَتَقَلُّبَاتِنَا بِجَمِيْلِ رِعَايَتِكَ ❁

وَحَصِيْنِ وِقَايَتِكَ ۞ وَاَنْ تُبَلِّغَنَا مِنْ
شَرَفِ الْقُرْبِ اِلَيْكَ وَاِلٰى هٰذَا الْحَبِيْبِ
غَايَةَ اٰمَالِنَا ۞ وَتَتَقَبَّلَ مِنَّا مَا تَحَرَّكْنَا فِيْهِ
مِنْ نِيَّاتِنَا وَاَعْمَالِنَا ۞ وَتَجْعَلَنَا فِيْ حَضْرَةِ
هٰذَا الْحَبِيْبِ مِنَ الْحَاضِرِيْنَ ۞ وَفِيْ طَرَائِقِ
اِتِّبَاعِهٖ مِنَ السَّالِكِيْنَ ۞ وَلِحَقِّكَ
وَحَقِّهٖ مِنَ الْمُؤَدِّيْنَ ۞ وَلِعَهْدِكَ مِنَ
الْحَافِظِيْنَ ۞ (اَللّٰهُمَّ) اِنَّ لَنَا اَظْمَاءً فِيْ
رَحْمَتِكَ الْخَاصَّةِ فَلَا تَحْرِمْنَا ۞ وَظُنُوْنًا
جَمِيْلَةً هِيَ وَسِيْلَتُنَا اِلَيْكَ فَلَا تُخَيِّبْنَا ۞

اٰمَنَّا بِكَ وَبِرَسُوْلِكَ وَمَا جَاءَ بِهٖ مِنَ
الدِّيْنِ ۞ وَتَوَجَّهْنَا بِهٖ اِلَيْكَ
مُسْتَشْفِعِيْنَ ۞ اَنْ تُقَابِلَ الْمُذْنِبَ مِنَّا
بِالْغُفْرَانِ ۞ وَالْمُسِيْئَ بِالْاِحْسَانِ ۞
وَالسَّائِلَ بِمَا سَاَلَ ۞ وَالْمُؤَمِّلَ بِمَا
اَمَّلَ ۞ وَاَنْ تَجْعَلَنَا مِمَّنْ نَصَرَ هٰذَا
الْحَبِيْبَ وَوَازَرَهٗ ۞ وَوَالَاهُ وَظَاهَرَهٗ ۞
وَعُمَّ بِبَرَكَتِهٖ وَشَرِيْفِ وَجْهَتِهٖ اَوْلَادَنَا
وَوَالِدِيْنَا ۞ وَاَهْلَ قُطْرِنَا وَوَادِيْنَا ۞
وَجَمِيْعَ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ ۞ وَالْمُؤْمِنِيْنَ

وَالْمُؤْمِنَاتْ ❁ فِي جَمِيعِ الْجِهَاتْ ❁ وَأَدِمْ
رَايَةَ الدِّينِ الْقَوِيمِ فِي جَمِيعِ الْأَقْطَارِ
مَنْشُورَةْ ❁ وَمَعَالِمَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
بِأَهْلِهَا مَعْمُورَةْ ❁ مَعْنًى وَصُورَةْ ❁
وَاكْشِفِ اللَّهُمَّ كُرْبَةَ الْمَكْرُوبِينْ ❁
وَاقْضِ دَيْنَ الْمَدِينِينْ ❁ وَاغْفِرْ
لِلْمُذْنِبِينْ ❁ وَتَقَبَّلْ تَوْبَةَ التَّائِبِينْ ❁
وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ عَلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ
أَجْمَعِينْ ❁ وَاكْفِ شَرَّ الْمُعْتَدِينَ وَالظَّالِمِينْ ❁
وَابْسُطِ الْعَدْلَ بِوُلَاةِ الْحَقِّ فِي جَمِيعِ

النَّوَاحِيْ وَالْاَقْطَارْ ❁ وَاَيِّدْهُمْ بِتَأْيِيْدٍ
مِّنْ عِنْدِكَ وَنَصْرٍ عَلَى الْمُعَانِدِيْنَ مِنَ
الْمُنَافِقِيْنَ وَالْكُفَّارْ ❁ وَاجْعَلْنَا يَارَبِّ
فِي الْحِصْنِ الْحَصِيْنِ مِنْ جَمِيْعِ الْبَلَايَا ❁
وَفِي الْحِرْزِ الْمَكِيْنِ مِنَ الذُّنُوْبِ وَالْخَطَايَا ❁
وَاَدِمْنَا فِي الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَالصِّدْقِ فِي
خِدْمَتِكَ قَائِمِيْنْ ❁ وَاِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَتَوَفَّنَا
مُسْلِمِيْنَ مُؤْمِنِيْنَ ❁ وَاخْتِمْ لَنَا مِنْكَ
بِخَيْرٍ اَجْمَعِيْنْ ❁ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى هٰذَا
الْحَبِيْبِ الْمَحْبُوْبِ ❁ لِلْاَجْسَامِ وَالْاَرْوَاحِ

في الحجاز: سعيد، في المغرب: شريف، في اسيا: حبيب

وَالْقُلُوبْ ۞ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ اِلَيْهِ
مَنْسُوبْ ۞ وَاٰخِرُ دَعْوَانَا اَنِ الْحَمْدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنْ ۞

إنتهى

أملى ذلك سيدى الحبيب في ثلاثة
مجالس خفيفة وذلك في وسط شهر
ربيع الأوّل عام ١٣٢٧ هجريّة
نفع الله بجامعه قلب كاتبه وقاريه
وسامعه في الدّنيا والآخرة آمين
وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وسلم

قَصِيْدَةُ الْوَسِيْلَة بِمَشَايِخ لِيرْبَيَا

لآإِلٰـه إِلَّا اللّٰهُ لآإِلٰـهَ إِلَّا اللّٰهُ لآإِلٰه إِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ الله

يَا اللّٰهْ يَاقَدِيمْ جُـدْ لَنَا بِالْعِلِمْ ۞

تَوَسَّلْنَا بِالْمُغْنِمْ بِالشَّيْخِ مْبَاهْ عَبْدِ الْكَرِيمْ

يَا اللّٰهْ يَاوَاقِي جُـدْ لَنَا بِالرِّزْقِ ۞

تَوَسَّلْنَا بِالْمُتَّقِي بِالشَّيْخِ مْبَاهْ مَرْزُوْقِي

يَااللّٰهْ يَاقُدُّوْسْ نَجِّنَا مِنْ بُؤُوسْ ۞

تَوَسَّلْنَا بِمُحْيِ النُّفُوسْ بِالشَّيْخِ مْبَاهْ مَحْرُوسْ